

ترامب يلوح بفرض رسوم جمركية على الرياض وموسكو



التغيير

لوح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بفرض رسوم جمركية على آل سعود وروسيا، على خلفية أزمة إنتاج النفط، وفي حال عدم توصل الطرفين إلى اتفاق يقضي بتخفيض الإنتاج.

ووفقا لما نقله موقع "فري نيوز" (NEWS FREE) الأمريكي، فإن ترامب قال: "إن الولايات المتحدة لم تفرض رسوما جمركية إضافية على روسيا ومملكة آل سعود بعد، لكنها تستطيع أن تفعل ذلك إذا لم يتم التعامل مع واشنطن بنزاهة".

وأوضح ترامب أن الرسوم الجمركية "ضد الصين ودول أخرى" جلبت للولايات المتحدة "الكثير من المال".

وأضاف أنه "يستطيع" استخدام هذه الطريقة (فرض الرسوم الجمركية) لإعادة التوازن في سوق النفط العالمية.

وتابع قائلا: "هل سأفعل هذا من أجل النفط؟ نعم أستطيع، لكن هل سأفعل ذلك الآن؟ لا. أفكر بفرضها؟ لا. ولكن إذا تمت معاملتنا بطريقة غير نزيهة، فمن الواضح أن هذه أداة في ترسانتنا".

وقال إن "الخلاف" بين روسيا وآل سعود "يضر ببقية العالم لأنه يضر بقطاع الطاقة".

واستطرد بالقول: يحدث لسعر النفط الآن "كما حدث له في الخمسينيات، حيث أصبح الماء الآن أكثر تكلفة من النفط".

وأعرب عن اعتقاده أن موسكو والرياض ستوافقان "بسرعة كافية" (على خفض الإنتاج)، وأن السوق "سيجبرهما على التوقف"، وأنهما "يعملان بجد لأجل ذلك".

وأوضح أنه في اجتماع مع شركات النفط الأمريكية، قال: "تم النظر في خيار التطبيق المحتمل للرسوم الجمركية من قبل واشنطن ضد روسيا وآل سعود".

وهوت أسعار النفط العالمية بنحو الثلثين هذا العام مع تأثر الاقتصادات العالمية بفيروس كورونا، في الوقت الذي شرعت فيه سلطات آل سعود وروسيا في إغراق السوق وسط حرب أسعار بينهما.

ويهدد انهيار الأسعار صناعة النفط الأمريكية بالإفلاس وتسريحات العمالة.